الحديث ، والذي انيطت به مهمة حماية المصالح الاميركية ، ينقلب من شـــدة محاولات امركته على الاميركيين · فالدراســـة في اميركا وتواجد الضبـاط الاميركيين زادا من الحقد ومن الالتحام بالشعب ·

ورجال سلاح الطيران يروون قصة قاعدة فرح آباد · انها الشرارة التـــي انطلقت منها الانتفاضة ·

« لقد بدأت الانتفاضة في سلاح الطيران قبل الثورة بثلاثـــة اشهر · كانت الجماهير تملأ الشوارع وتتظاهر وتقاتل ، وكنا نحن في قواعدنـا نحـــاول ان نكتشف اساليب مساعدة الشعب · كنا نخاف · فالسافاك في كل مكان ، والثقـة كانت مفقودة بشكل كامل بين الجنود · والضباط الاميركيون يملأون قاعدتنـــا بصلفهم وكبريائهم · وكنا نسمع عن اعدام بعض اخواننا · قيل لنا ان ثلاثـة ضباط وعشرة تقنيين اعدموا في همذان بتهمة التعاون مع الثورة · بدأنا النضال السلبي ، كنا نحاول تعطيل الطائرات لمنعها من المشاركة في ضرب الثـورة ، وكنا نضع التايد في قهوة الضباط الاميركيين ·

ومنذ ثلاثة اشهر ، كان النظام الشاهنشاهي قـــد وزع رجـــــال الحرس الامبراطوري الخاص (الخالدون) بين مراكز وقواعد القوات الجوية ، وذلـك بهدف شل كل تحرك · وكنا نحن طوال هذه الفترة نحاول استمالتهم بالاقنـاع وبالمحبة · نقدم لهم الشاي ونناقشهم في اوضاع البلاد العامة · لكن محاولاتنا انتهت الى الفشل · فلجأنا الى سلاح جديد ، كنا نقوم بالاضراب عن الطعـام داخل الثكنات والقواعد ·

وفي يوم ٢/٨ ، شاركنا في التظاهرات امام مقر الخميني وكنا بكامـــل البستنا العسكرية · وقد احدثت هذه التظاهرة اثرا مباشرا داخل قواعدنا وفي صفوف الجماهير · نشرت صور التظاهرات في صحيفة كيهان ، فصدر بيـان من السلطات بتكذيب الصور واذيع البيان في الراديو والتلفزيون ، غير اننـــا اصدرنا منشورات اكدنا فيها صحة اشتراكنا في التظاهرة ·

كان كل شيء قد اصبح واضحا · الصدام حتمي ، ورجـــــال الحـــرس الامبراطوري يريدون القضاء على القوات الجوية ·

في قاعدة فرح آباد يوجد حوالي ثمانية الاف رجل من القوات الجوية · وكنا يوم ٢/٩ والاجواء مشحونة بالتوتر ، نتفرج في التلفزيون على عرض خـاص لعودة الامام الخميني الى طهران · وعندما ظهرت صور الخميني ارتفع التكبير، وبدأ نقاش حاد بين الجنود وبين رجال الحرس الامبراطوري · وتحول النقاش الى صدام مسلح ، فقتل حوالي ٢٠ رجلا وجرح ٦٠ آخرين · كان الخالـــدون يحملون سلاحهم، وكنا نحن عزلا من السلاح · فالسلاح في المخازن ، ومفاتيح